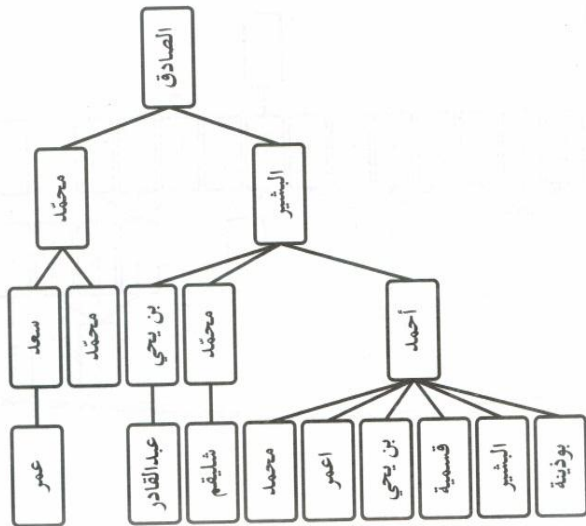
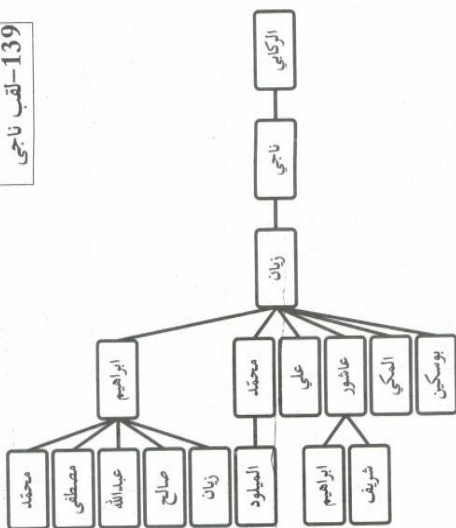


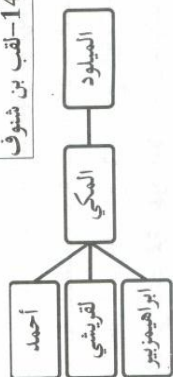
138- لقب بن الصادق



139- لقب ناجي



140- لقب بن شنوف



## الختامة :

مما لاشك فيه، أن المتصفح لهذا الكتيب قد اطلع على جزء كبير من ماضي هذه الجهة خلال نهاية العهد العثماني والعهد الاستعماري، متطرقا ذلك إلى جوانب شتى من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلاقات الإنسانية ومميزاتها في هذه الجهة دون أن ننسى التراث الشعبي، مركزا على ذكر أهم رجال المنطقة - علماء وصلاحا وتقاة ومجاهدين ومثقفين وطلابا مع ذكر مناقب البعض منها دون أن ننسى أهم تظاهرة شعبية التي تنظم سنويا من طرف (أولاد احمد) المسمى (المقام) هذا اللقاء الذي يحمل في طياته من المعاني الإنسانية ما يعبر بصدق عن أنبل وأعظم ما يحمله سكان الجهة عموما من قبائل أولاد نايل وأولاد دراج وأولاد ماضي وأولاد جلال ومنطقة بوسعادة والأشراف على الخصوص من مشاعر الرحمة والتلاحم والتعاطف نظرا لمكانة رجال الزوايا ودورهم في الإشراف الروحي أمثال ( محمد بن بلقاسم، والشيخ المختار، والشيخ علي بن اعمر، وبن عزوز البرجي، محمد بن عبد الوهاب، اقويدر بن بريقل، وأحمد بن رميلة، ومن بعدهم ك شخصيات دينية صوفية) كان لها الفضل في تأطير وتوجيه هذه المناطق للخير والصالح لأنها تنتهج طريقة واحدة تسمى الطريقة الرحمانية التي كانت ثمرة جهود هذه الرجال ومازالت هذه المعالم تمثل ذخرا ثقافيا هاما لا يمكن الاستغناء عنه، وأود أن انتهز هذه الفرصة لأشكر كل من شجعنا وقدم لنا التسهيلات المختلفة وأخص بالذكر السادة :

بن سليمان سليم، حركاتي عبد الوهاب، سعدي محمد، غاشة نور الدين،  
رواق المسعود، علواني العلوي، سقاي زيان بن محمد، البار مختار، دحماني  
أحمد دون أن ننسى دور بوعظية إسماعيل هذا الأخير الذي سهر على تدوين  
وتنظيم الكتاب .

و معتمدا في ذلك على مصادر ومراجع مختلفة :

- كتاب الأستاذ المرحوم : (مزاري الحاج) بعنوان {الهامل مركز إشعاع ثقافي  
وقلعة من قلاع الجهاد} لعام 1993 .

-سلسلة {رجال صدقوا} لصاحبه (محمد العيد امعمري) 1990 .

-مخطوط : (مصطفى بن قويدر) .

-الرواية الشعبية المنقولة بالتواتر

### ● أهم المصادر :

● القرآن الكريم -السنة النبوية المطهرة

● كيف نفهم الإسلام -محمد الغزالي عام 1987م

● مقدمة ابن خلدون .

● حامي الصحراء احمد بن عبد الرزاق -محمد العيد (مطمر) بتاريخ 29

1990/10م

● مخطوط المرحوم عيسى بن سالم- في تحفة الأفاضل ترجمة نايل 1970-

● مخطوط العلامة (مبروكي مصطفى بن قويدر)

● تاريخ الأوراس الأوراس -جمعية أول نوفمبر بباتنة-

● الهامل مركز اشعاع وقلعة للجهاد والثورة 1993-لصاحبه مزاري الحاج.

● مجلة الحضنة العدد (04) عام 1995

● تقرير المنظمة الولائية للمجاهدين ولاية بسكرة

للتوار(عاشور زيان المحنك)

● شعر سليمان احمد دراف

● ناحية المجاهدين بعين الملح.

● مخطط التهيئة و التعمير (دائرة عين الملح)

● الرواية الشفهية لبعض المشايخ

- بن سالم عيسى بن عبد الرحمان
- نعامة قسمية بن محمد
- سعود النوي
- أفيدة موسى
- الشيخ يحياوي عامر
- الشيخ المقراني عبد القادر
- الزميل قادري عز الدين
- الزميل صغيري مبخوت
- المجاهد صياحي عمار
- المجاهد بن أعمر أحمد.
- لفريد محمد (المقدم)
- مبروكي عبد الكريم وكمال حفيدا الشيخ مبروكي مصطفى بن قويدر .

- الفهرس

3 ..... الإهداء

4..... تمهيد

- دواعي البحث.....5
- الباب الأول.....7
- مدخل إلى منطقة عين الملح وضواحيها.....7
- 1 موقع دائرة عين الملح.....8
- 2 التركيبة البشرية لأعراس الدائرة.....10
- 3 التنظيم الإداري للمنطقة وتطوره.....11
- 4 مراحل التطور العمراني.....14
- 5 نمط الحياة في الماضي.....16
- الباب الثاني.....18
- النشاطات الاقتصادية.....18
- 1 النشاط الفلاحي مسائله وتنظيمه.....20
- 2 الحرف التقليدية.....23
- 3-التجارة.....27
- الباب الثالث.....28
- الموروث الثقافي.....28
- أولا المقام (مقام أولاد احمد) .....29
- ثانيا الناحية التعليمية.....32
- الزوايا.....32
- ٥ الكتاتيب القرآنية.....37
- ٥ المساجد.....43

○ علماء عاملون ومشايخ خالدون.....	47
○ الثقافة والأدب.....	48
○ الرياضة والصيد والألعاب التقليدية والفروسية.....	51
- الباب الرابع.....	53
- الجانب الاجتماعي و العلاقات الإنسانية.....	53
- 1 التعاون والتضامن.....	56
- 2 أعيان الأعراش.....	58
- الباب الخامس.....	60
- موقف المنطقة من القضية الوطنية.....	60
- 1 المقاومة الشعبية.....	61
- 2 ثورة التحرير الكبرى.....	65
- 3 معركة جبل ثامر: ( موعد مع الخالدين).....	69
- تخليد ذكرى استشهاد العقيدين.....	71
- الخاتمة.....	78
- أهم المصادر.....	79